

## الفصل الرابع:

# تحدي حرية التعبير في العصر التكنولوجي

### مقدمة

لشبكة الإنترنت تأثيرات كثيرة ومتنوعة على الثقافة السياسية المحلية والعالمية. يتسبب الإنترنت من جهة بتسريع السيرورة الديمقراطية وتوسعها، ومن ناحية أخرى، قد تتسبب لها بالضرر. كما أنها تدعم نمط الحياة الديمقراطي، وفي نفس الوقت، قد تؤدي هذه السيرورة إلى المس بالحقوق الأساسية الخاصة بمواطني الدولة والعالم - الحق في الخصوصية، والحق بالكرامة والسمعة الحسنة وغيرها.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تأثيرات الشبكة على تمكين وتعزيز الديمقراطية مقابل التطرق إلى تأثيراتها السلبية.

مميزات التعبير الحر في الشبكة والتي تساهم في تمكين السيرورات الديمقراطية:

لشبكة للإنترنت إمكانية تعزيز وتمكين الديمقراطية في عدة نواحي، فهي تنتج قدر كبير من المساواة في قدرتها على نقل المعلومات والأفكار، كما أنها تساهم في زيادة الشفافية في المؤسسات الحكومية، وهي تمكن المواطنين من الرد السريع والواسع.

1. إعلام المواطنين بنشاطات النظام الحاكم - تستطيع مؤسسات النظام الحاكم أن تكون على علاقة مباشرة وسريعة بشكل نسبي مع جميع المواطنين. كما أنها تستطيع أن تُعلم المواطنين بنشاطاتها بشكل فوري، وفي بعض الأحيان هي تستطيع أن تطلب آرائهم بشكل مباشر. (يؤثّق الوزراء وأعضاء الكنيست عملهم في المواقع المخصصة لذلك، نشر الكنيست الإسرائيلي أبحاثه عبر المواقع الإلكترونية المفتوحة للجمهور، يناقش أعضاء الكنيست منتخبهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، ينشر الناشطين في المجتمع المدني معلومات حول نشاطات الحكومة، كما أنهم يردون عليها بشكل منتظم).

2. مراقبة النظام الحاكم - يمكن للمواطنين التعبير عن انتقادهم لنظام الحكم بشكل مستمر، وكما يمكنهم إبلاغ بعضهم البعض عن المشاكل المتواجدة في نشاطاتها. في هذا السياق، تتيح شبكة الإنترنت تنظيم سريع وواسع للإحتجاجات الاجتماعية، بالإضافة لذلك، هي تشجع نشر العرائض ضد نشاطات النظام الحاكم التي تستحق أن يستنكرها الجمهور، والتي تسمح بالتضامن مع نضال المجموعات المختلفة (داخل الدُول وما بينها).

3. نشر المعلومات والأفكار على نطاق أوسع من أي وقت مضى - كما أشرنا في مقال المقدمة، من المفترض أن تكون الديمقراطية نظاماً قائماً على التوافق بحيث يتم التوصل إليه من خلال تبادل وجهات النظر. الإنترنت هي أداة ذات قدرات مثيرة للإعجاب لتبادل الأفكار بحيث يتأسس عليها التوافق أو الإتفاق.

4. تكلفة قليلة أو مجانية لنشر الأفكار والمعلومات - تكلفه قليلة لنشر الأفكار والمعلومات التي تتيح مصادرة الاحتكار والمركزية الخاص بالمقتردين مادياً على نشر المعلومات والأفكار.

5. سرعة نشر عالية- تساهم السرعة العالية لنشر الأفكار والمعلومات عبر الإنترنت في عقد النقاشات الحديثة والموضوعية من خلالها. يستطيع المواطنون الرد في الوقت الفعلي لحصول الأحداث، الأمر الذي قد يؤثر على عملية

اتخاذ القرارات عن طريق تقديم الاعتراضات والانتقادات. بالإضافة الى ذلك، من الممكن أن يقدم مواطنو العالم المساعدة الحالية لأصدقائهم في أوقات الإنهيار والكوارث.

6. صعوبة فرض الرقابة على المعلومات ومنع نشرها – لا يوجد في الإنترنت هيئة مركزية واحدة مسؤولة، وبالتالي، تجد السلطات صعوبة في فرض رقابة على المعلومات وفي إخفائها عن المواطنين. حتى لو حاولت الدولة التدخل في المعلومات المنشورة عبر الشبكة. تتيح العولمة (سنتطرق الى خصائصها البند التالي) الوصول إلى نفس المعلومات من مصادر أجنبية.

7. الإتاحة العالمية – ليس هناك حدود لشبكة الإنترنت، حيث أنها تمكّن نقل الرسائل بشكل سريع من دولة إلى أخرى. ليس هناك أهمية للسيادة على الأرض ولتطبيق قوانين معينة على أرض الواقع، ذلك لأنه من الممكن شراء الخدمات ومواقع النشر من أي مكان في العالم. على عكس وسائل الإعلام الأخرى، الوصول إلى المعلومات من أي مكان في العالم هو متطابق، ولا يوجد أي تأثير للمسافة عليه. من غير الممكن تطبيق سلسلة قواعد الآداب بالقوة عبر سن القوانين في دوله محدده أو أخرى، لكن من الممكن تطبيقها عبر تبني قواعد عامه ضمن إطار معاهدة أممية لإدارة الشبكة وللأخلاق التي تتناسب معها.

8. سرية المصدر – قدرة المتصفح على التنكر تتيح لهم نقل الأفكار عبر الإنترنت شكل مجهول. ليس مطلوباً من ناشري المعلومات أن يفصحوا عن هوياتهم، لكثير منهم أسماء وهمية. تتيح السرية حرية تعبير واسعة، كما أنها تزيل القلق التي تتمحور بعقوبات على التعبير عن الرأي غير المقبول.

9. تعتمد قدرة نشر المعلومات بشكل رئيسي على رغبات وقدرات الفرد – إن كان الفرد في الماضي قد اعتمد على وسطاء إعلاميين مختلفين (مثل محررين الصحف) لنشر العبارات، اليوم، في عصر الإنترنت، ازدادت قدرته على نشر أقواله من دون أن يرتبط براي وبتقدير وسيط معين أو آخر.

10. القدرة على التعبير المتنوع – على عكس وسائل الإعلام التقليدية، تعتبر الإنترنت تقنية مغايرة التي تنتج في نفس الوقت أنواع مختلفة من التطبيقات والمساحات الافتراضية المتنوعة من التفاعل بين الأفراد والجماعات. تتيح الإنترنت العديد من أشكال التعبير، والقدرة على إيصال رسالة مشابهة عبر طرق مختلفة ومتنوعة في وقت واحد.

### مميزات التعبير الحر في شبكة الإنترنت والتي تضر بالديمقراطية:

بجانب كل حسناتها، من الممكن أن تضر الشبكة بالديمقراطية، بنمط حياتها وبمؤسساتها. سندرس هذه الميزات وتأثيرها:

1. الإقصاء من الشبكة – تُعتبر شبكة الإنترنت أداة تواصل وتعبير بالنسبة للمتصلين بها. هناك مجموعات غير قليلة من المواطنين والمقيمين المحرومين من هذه العلاقة. بما أن الإنترنت أصبحت بشكل تدريجي وسيلة إعلام مؤثرة، وربما قد تكون الأكثر تأثيراً، تزايد حجم الضرر الذي تسببه لهذه الفئات المهمشة. على سبيل المثال، يستصعب المسنين التواصل عبر الإنترنت، والمجموعات السكانية التي تعاني من المشاكل في شبكات الكهرباء والاتصال (القرى البدوية غير المعترف بها) والمزيد.

2. المس بالجهز القضائي – يستند الجهاز القضائي الديمقراطي على عدة أمور منها ضرورة التأكد من جنحة الإنسان قبل القيام بمعاقبته. قدرة نشر الآراء والأفكار عبر الشبكة، تؤثر أحياناً بالبشر قبل إثبات إدانتهم بطريقة منظمة

مبنية على الأدلة القانونية. هناك من يصف هذه الظاهرة بالمحاكم الصوريّة التي تُعقد في أنظمة الحكم غير غير الديمقراطية.

3. انتهاك الحق في الخصوصية – تتيح الشبكة نشر واسع للمعلومات، قد يُسبب ذلك انتهاكاً صارخاً بحق المواطنين في الخصوصية. المعلومات المنشورة عبر الإنترنت حول أعضائها، يتعامل مع العديد من المجالات التي قد لا تكون مثيرة لإهتمام الجمهور العام، لكنهم سيتعرضون لها رغم ذلك.

4. انتهاك الحق في الكرامة – بسبب إمكانية نشر المعلومات عبر الإنترنت بشكل مجهول، وبسبب تنكّر المتصفحين، لا يتحمّل المتصفحين مسؤولية المضامين التي ينشروها. قد يؤدي التعبير الحر الذي لا يترافق من المسؤولية إلى نتائج كارثية. هكذا نحن نجد العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت ينتهكون كرامة الآخرين بحيث أنهم لن يفعلوا ذلك لو كانت هويتهم معروفة.

5. رقابة غير مباشرة – كما لاحظنا في القسم الأول من مقدمة الفصل، يعيق الإنترنت الرقابة المباشرة الخاصة بالنظام الحاكم أو الخاصة بوسطاء المعلومات، مثل رؤساء تحرير الصحف في الماضي. تنتقل الملكية على المعلومات بشكل جزئي إلى شركات خاصة بالإنترنت وإلى وسائل الإعلام الافتراضي، بحيث أنها تأخذ هذا الدور بطرق جديدة. فعلى سبيل المثال، المعلومات التي تملكها شركة جوجل عن المواطنين، هي أكبر من تلك المعلومات التي تملكها حكومة أية دولة. تقرّر جوجل على سبيل المثال أي من العبارات تُعتبر عنصرية وتمحوها. على عكس المؤسسات الحكومية الديمقراطية المقبولة، لم يُنتخب مدراء هذه الشركات من قبل الجمهور.

6. الاعتداء الجنسي – تحدثنا كثيراً عن الضرر المحتمل المتواجد على الشبكة في هذا السياق. استخدام الشبكة لنشر المواد الإباحية، واستخدام الشبكة لنشر الأفعال الجنسية التي تحصل في الجيزّ الخاص وغيره.

يمكننا أن نلخص بالقول إن باستطاعة الشبكة أن تكون بمثابة سيف ذو حدين. خصائصها، التي قد تشجع وتمكّن حرية الإنسان في التعبير والمساواة، لكنهم في نفس الوقت قد ينتهكون الحكم الديمقراطي ومواطنيه.

سنتعلم في فصولنا هذا الفصل عن كيفية استخدام إمكانات الشبكة لتطوير الديمقراطية، وكيفية الإمتناع عن تأثيراته المدمّرة.

ستتمركز الفعاليات في الجوانب الآتية:

1. أسلوب السلطة الحاكمة لإيجاد علاقة مع منتخبيها ومع السكان الذين لا يملكون حق التصويت، وعن إمكانية المواطنين لخلق علاقة مع المرشحين، سواء كان عن طريق الدعم أو الانتقاد- عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت.

2. استخدام الشبكة لنشر العرائض والتوقيع عليها.

3. استخدام الشبكة كوسيلة للحصول على المعلومات بما يتعلق بتصريحات المرشحين، وبنشاطاتهم على أرض الواقع وبالفروق فيما بينها. يمكن الحصول في هذا السياق على معلومات كثيرة تتعلق بالمنبر الحزبي الخاص بجانب القوانين التي يحاول أعضاء الكنيست التابعين لهذه المنابر نصها، وعن طريق ذلك، فحص الاختيارات الاجتماعية السياسية التي نتخذها.

4. الأولوية لاستخدام الشبكة لنشر الآراء والأفكار السياسية الاجتماعية بسبب سرعة النشر وفوريته، وبسبب القدرة على الوصول إلى جماهير كثيرة ومختلفة أيضاً.
5. الخطر المتواجد بالنشر المجهول على الشبكة وامكانيات الكُتّاب في المس والضرر بمجموعات سكانية عديدة وبحقوقهم. سنناقش إمكانية انتهاك الكرامة من خلال "الفضح والإذلال"، كما سنناقش القدرة على انتهاك حقوق العمال وغيرهم.

## فعالية رقم 1:

### إمكانيات النشاط المدني عن طريق شبكة الإنترنت

#### أهداف الفعالية:

- أ. تعلّم أساليب التعبير الديمقراطي عبر الشبكة.
- ب. تعلّم ما يميّز وسائل التعبير الديمقراطي الخاص بالشبكة مقارنة بباقي وسائل التعبير الديمقراطي الأخرى.

#### أدوات مساعدة:

- 📱 هواتف محمولة، أو أجهزة حاسوب.
- 📱 بطاقات مهام – مرفقه.

#### سيرورة الفعالية

1. يقسّم الموجه الطلاب الى مجموعات مكونه من 4-5 طلاب أو طالبات. تتلقى كل مجموعه بطاقات مهام بحث يكون عليهم/ن تنفيذها بناء على التعليمات.  
**A** من الممكن أن تعمل مجموعتين أو أكثر على نفس الموضوع، ذلك طبعا بناء على عدد الطلاب في مجموعة التوجيه.
2. في نهاية المهام، يُطلب من المجموعات أن تتجمع لنقاش عام:
  - كل مجموعة أن تعرض نتائج البحث السريع الذي قامت به.
  - على أعضاء المجموعات عرض نتائجهم التي تتعلق بالوسائل الديمقراطية المتاحة لهم في الشبكة.
  - يُطلب من الطلاب مشاركة فعاليتهم السياسية عبر الشبكة في الماضي، وإبداء رأيهم إذا كان النقاش والفعالية قد بلوروا ولديهم أفكارا لاستخدامات أخرى للشبكة تهدف الى تحصيل حقهم الديمقراطي للتعبير.

### بطاقة المهمة لمجموعة أ: كتابة عريضة

1. ابحثوا في الشبكة عن 5-6 عرائض التي تطالب بفعاليات اجتماعية وسياسية في مختلف المجالات.
2. قارنوا بين العرائض حسب: موضوع العريضة، طريقة الكتابة، التصميم الجرافي، غيرها.
3. اكتبوا على أي منها كنتم ستوقعون، وعلى أي منها لن توقعوا؟ لماذا؟ (مضمون، طريقة كتابة، تصميم جرافي، غيره).
4. أخبروا أصدقائكم إن كنتم قد وقّعتم في الماضي على عريضة في الإنترنت. إذا وقّعتم، ماذا كانت النتائج؟ إن لم توقعوا، لماذا؟
5. تخيلوا (أو إن كان بالإمكان نَقِّدوا) جمع تواقيع على عريضة عن طريق رسالة بريدية، عن طريق جمع تواقيع طلاب المدرسة. بماذا تختلف أنواع التوقيع وبأي منها كنتم ستختارون لنشر نضال مدني مهم لكم؟
6. شاركوا بعضكم البعض بنتائج أبحاثكم.

### بطاقة المهمة ب: مواقع أعضاء كنيست

1. تصفحوا مواقع 4-5 أعضاء كنيست من أحزاب مختلفة.
2. قارنوا ما بين المواقع المختلفة: مضمون، تصميم، ردود، وغيرها.
3. ما هي المواقع التي ستستمتعون في تصفحها؟ لماذا؟ (مضمون، تصميم، ردود، وغيرها).
4. هل قمتم بذلك من قبل؟ ماذا كتبتم وماذا كانت النتيجة؟
5. تخيلوا أو قوموا بمراسلة عضو كنيست عن طريق البريد، أو عن طريق وسائل تواصل أخرى. ما هي الوسائل التي كنتم ستختارونها لإيجاد علاقة مع عضو كنيست في موضوع اهتمامكم؟
6. شاركوا بعضكم البعض بنتائج بحثكم؟

### بطاقة المهمة للمجموعة ت: دعوات لمظاهرات أو لفعاليات احتجاجية.

1. ابحثوا عن 5-6 دعوات لمظاهرات أو لفعاليات احتجاجية أخرى المنشورة على الإنترنت على أيدي ممثلي مواقف معارضة.
2. قارنوا بين القراءات التالية: مضمون، طريقة، تصميم جرافي، ردود، وغيرها.
3. مع أي من العروض كنتم ستجوابون، ولماذا؟ (مضمون، طريقة، تصميم جرافي، ردود، وغيرها).
4. هل قمتم بتنفيذ مثل هذه النشاطات في الماضي؟ ماذا كانت نتائجها؟
5. تخيلوا دعوة لهذه الفعاليات بوسائل مختلفة (صحيفة يومية، مذيع، تلفزيون، غيره) – بأي من هذه الوسائل كنتم ستختارون ولماذا؟
6. شاركوا بعضكم البعض بنتائج البحث.

## فعالية رقم 2: تأثير الشبكة على تمكين وتعزيز الحكم ونمط الحياة الديمقراطي، وعلى المس بهم

### أهداف الفعالية:

- أ. تعرف الطلاب على ميّزات الشبكة، وتعليمهم كيفية استغلال هذه الميّزات لتمكين فعاليات اجتماعية سياسية ديمقراطية.
- ب. خلق الوعي المدني لدى الطلاب بما يتعلق باستخداماتهم للشبكة.

### أدوات مساعدة ومواد

بطاقات أو قطع من لوحات بريستول مكتوب عليها الميّزات الآتية الخاصة بالشبكة:

1. قدره على النشر السريع.
2. القدرة على نشر المعلومات والأفكار في الحيز المحلي والعالمي.
3. قدره على التعبير عن الآراء بشكل سري.
4. صعوبة المراقبة بواسطة القانون.
5. إمكانية نشر المعلومات الشخصية في الحيز العام.
6. "الفضح والإذلال".
7. غيره.

أوراق وأدوات كتابة.

### سيرورة الفعالية:

1. يتم وضع البطاقات المذكورة في قائمة المواد على أرضية الغرفة التدريسية.
2. يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تتكون من 3-5 مشاركين/ات. يُطلب من كل مجموعة أن تقوم بتنفيذ مهمتان:
  - أ. كتابة على أوراق منفصلة – أمثلة أو قصص عن استخدام مفيد ومُمكن للديمقراطية وعن استخدام مسيء للديمقراطية، حسب الميّزات المكتوبة على البطاقات الموضوعة على أرضية الغرفة. لا يتوجب تحديد إذا كان المثال سلبياً أو إيجابياً.

**A** من الممكن أن تكون الأمثلة مأخوذة من تجربة التلاميذ، من قصص سمعوها، أو عن طريق استخدام الهواتف أثناء الفعالية.

مثال – يميّز النشر العالمي: تعلّم المتظاهرين في التظاهرات الإجتماعية عن طريق الإنترنت لغة الإشارات بحيث مكنتهم من عقد النقاشات في الخيم بشكل منتظم.

**ب.** على كل مجموعته بعد انتهاءها من الفعالية أن تضع الأوراق بناء على الميزات المكتوبة في بطاقتها. سيكون موضوع على أرضية الغرفة أوراق مكتوب عليها قصص مختلفة عن استخدام لميزه للشبكة مفيدة للديمقراطية أو مسيئة بها.

**3.** على كل مجموعته أن تأخذ العديد من القصص الموضوعه على أرضية الغرفة وتعود للجلوس بمكانها، عليها أن تحاول أن تفرز الأوراق التي أخذتها الى قصص تتعلق بالاستخدام المطور للديمقراطية ولقصص مسيئة لها.

**4.** نقاش عام حول الأسئلة التالية:

- ما هي الاستخدامات التي تم الإتفاق عليها بأنها مسيئة للديمقراطية؟
- ما هي الخلافات التي واجهها أفراد المجموعة بهذا الخصوص؟
- ما هي استنتاجات التلاميذ المتعلقة بالمساهمة التي من الممكن أن تؤديها الشبكة للديمقراطية؟ وما هي المخاطر؟

## فعالية رقم 3: نشر المعلومات حول نشاطات النظام الحاكم والاستخدامات المدنيّة بها

### أهداف الفعالية:

- ① تعلّم الاستخدام العقلاني بالمعلومات المنشورة عبر الإنترنت والتي تتعلق بنشاطات النظام الحاكم.

### الأدوات:

- ✦ أجهزة حاسوب أو هواتف محمولة.
- ✦ أوراق وأدوات كتابية.
- ✦ أقلام تظليل أو أقلام تخطيط بألوان مختلفة، لوحات حائط ورقية بحيث تكون مقسّمة الى خانتين – الخانة الأولى: المنبر الحزبي، والخانة الثانية: اقتراحات القوانين الخاصة بأعضاء الحزب. يجب أن يكون عدد لوحات البريستول مساو لعدد المجموعات.

### سيرورة الفعالية:

1. يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات متكونه من 4-5 طلاب وطالبات. تتلقّى كل مجموعة أقلام تظليل/ أقلام تلوين وبريستول لتنفيذ المهام التالية:
  - أ. يتوجّب على كل مجموعة أن تقوم بالبحث وتحميل ملف من الموقع الإلكتروني الخاص بالكنيست او من موقع اخر في الشبكة عن التوجهات والرؤية الحزبية الخاصة بثلاث أحزاب، يجب أن يطبعوها وأن يتم تلصيقها على البريستول في الخانة الأولى. إذا لم يجدوا توجه للحزب على الطلاب فحص، هل عدم نشر توجهات الحزب يقدم او يسيء للديمقراطية؟
  - ب. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب أن يقوموا بتظليل أساسيات المنبر الحزبي بمواضيع الإقتصاد، الأمن، المساواة بين الأجناس، المساواة بين العرب والمهود.
  - ت. يُطلب من أعضاء المجموعه أن يستخرجوا من الإنترنت معلومات تتعلق باقتراحات قانون تم تقديمها من قبل 3 أعضاء كنيست من كل حزب المذكور في الخانة الأولى. يتم طباعة هذه الإقتراحات وإصاقها على اللوحة الورقية في الخانة الثانية. يظهر أمام كل منبر حزبي اقتراحات قوانين لثلاثة أعضاء تابعين له.
  - ث. يُطلب من أفراد المجموعه ان يُظللوا بقلم تخطيط أزرق اللون اقتراحات القوانين التي تتوافق مع المنبر الحزبي، ويُطلب منهم تظليل اقتراحات القوانين التي لا تتوافق مع المنبر الحزبي بقلم تخطيط برتقالي اللون.
  - ج. على كل مجموعة أن تقوم بتعليق لوحتها الورقية على جدران الغرفه الدراسية.

2. يُطلب من الطلاب أن يتنقلوا ما بين لوحات البريستول المعلقة للتمعن بها.

3. نقاش عام بالأسئلة التالية:

- ماذا نستطيع أن نتعلم من الفجوات ما بين المنبر الحزبي وبين اقتراح القوانين؟
- ماذا نستطيع أن نتعلم من التوافق ما بين المنبر الحزبي وبين اقتراح القوانين؟
- هل كانت المعلومات التي تلقاها الطلاب مهمة لهم؟
- هل من الممكن الحصول على المعلومات بأساليب أخرى؟ أساليب أفضل؟ أو أسوأ؟

## فعالية رقم 4:

### تأثير عدم الكشف عن الهوية في شبكة الإنترنت على الحقوق الديمقراطيّة

#### أهداف الفعالية

- تعلّم تأثيرات ميّزة عدم الكشف عن الهوية المتاحة عبر الشبكة على الحق في التعبير الحر وعلى الحق في الإحترام والخصوصية.

#### أدوات مساعدة

✎ أوراق وأدوات كتابة

#### سيرورة الفعالية:

#### المرحلة أ:

1. يُطلب من الطلاب أن يكتبوا باختصار على ورقة من دون أن يذكروا أسماءهم:
  - ما هو أكثر شيء لا يفضلونه في المدرسة، لماذا؟
  - يتوجب عليهم إعطاء الورقة للموجه. يتوجب ضمان سرية ما تم كتابته على الورقة بشكل تام.
2. بعد أن قاموا بتسليم الأوراق، يُطلب من الطلاب والطالبات أن يكتبوا على ورقة من دون أن يذكروا أسماءهم:
  - ما هو أكثر موضوع لا يفضلونه في المدرسة؟ لماذا؟
  - بعد أن يُتموا ذلك، عليهم أن يسلموا هذه الورقة للموجه/ة. الموجه يكتب/ت على الوح بعض الملاحظات التي كتبها الطلاب. " يتوجب ضمان سرية الاسماء بشكل تام".
3. في النهاية، يُطلب من الطلاب أن يقولوا بشكل مباشر وبشكل حوار حر:
  - ما هي الأمور التي لا يفضلوها في دروسهم/ن بطريقة تعليمهم/ن، ولماذا؟
  - وما هي الأمور التي لا يفضلوها في المدرسة؟
4. حوار عام بالأسئلة التالية:
  - ما هو شعورهم أثناء مراحل الفعالية المختلفة؟ ماذا كان لهم/ن سهلاً، ماذا كان لهم صعباً، لماذا؟
  - كيف أثرت الحقيقة الكامنة في المرحلة الأولى والثانية بأنهم لم يكونوا مضطرين لذكر أسماءهم/ن؟

- ما هو الفرق بين المرحلة الأولى والثانية في الفعالية؟ هل أثرت عليهم فكرة أن الأمور التي كتبوها قد تكون مكتوبة على اللوح؟ هل أثرت على ما تم اختياره للكتابة على اللوح؟
- هل تغيرت الطريقة نتيجة السرية؟ هل تغيرت المضامين – لماذا وبماذا؟
- هل حقيقة عدم علمهم بما سيكتبه الآخرون جعلت الأمر أسهل بالنسبة لهم، ام أصعب؟
- ما هو تأثير عدم الكشف عن الهوية على العلاقات بين الموجه والطلاب؟ ماذا كان تأثيرها على علاقات الطلاب ببعضهم البعض؟
- ماذا من الممكن أن نتعلم من التجربة الصغيرة التي تم تنفيذها على تأثيرات عدم الكشف عن الهوية عبر الشبكة؟
- ما هي التأثيرات على المرسلين؟ ما هي التأثيرات على الكاتبين، وعلى المسؤولين وعلى المجموعات المتساوية؟

### المرحلة ب – السرية عبر الشبكة

1. على الطلاب أن يذكروا ما بين الخمس الى عشرة أمثلة لتعابير سرية عبر الإنترنت بشكل عام، وبتعقيبات المتصفحين على المقالات.
2. تطلب الموجه من المشاركين فحص إن كان هناك أي مميزات متشاركة للتعابير السرية؟ وما هي؟

### تلخيص الفعالية:

من خلف الشاشة، أحيانا ببعض السرية، على عكس اللقاءات الشخصية إنشاء "بعد ذهني". من الممكن أن يساعد البعد الذهني بتشكيل مواقف قد تُعتبر استثنائية وصاحبة قيمة إيجابية من جانب، ولكنها قد تتيح الضرر بالآخرين بسبب عدم احتمالية رؤية الرد.

حتى في ظل السرية يتم أيضا تمويه علاقات القوة بين الأفراد، والقليل من السرية قد يعطي شعورا بالحماية. من ناحية أخرى، يُسبب إنكشاف المتصفح للعديد من المواقف في موضوع واحد الى تغيير في المواقف لتناسب آراء الأغلبية بشكل سهل وسريع من أجل الشعور بالانتماء إلى مجموعة، حتى لو كان ذلك على حساب إيذاء الآخرين.

### لمعلومات أخرى، ننصح بالرجوع الى:

الموقع الإلكتروني الخاص بالكنيست الإسرائيلي، مركز البحث والمعلومات: روعي غودشميت، "معلومات مهمة قبل نقاش الموضوع: الترهيب في الشبكة واستخدام التطبيقات "سيكرت"، 29.9.2014.

## فعالية رقم 5: إستخدام شبكة الإنترنت لإنتهاك الحقوق

### أهداف الفعالية:

● تعلّم الإستخدامات المسيئة في الإنترنت وفحص أساليب التعامل معها.

### المواد:

📖 مطبوعات لأحداث تم رفعها الى الإنترنت -

1. الإذلال: انتحار ظابط نتيجة لمنشور إمراة اهتمته بالتمييز: تم النشر عبر موقع الوطن:
2. <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/05/24/718886.html> من هنا تبدأ الحرية: "لكم" ينشر باتفاق مع "الدبلي ميل" قصة نبيلة التي نشرت صورها على أنها "انتحارية باريس" <http://lakome2.com/les-elections/7986.html>
3. الحياة والموت بيد فيسبوك – السهولة غير المحتملة للنشر والمشاركة. تم النشر عبر موقع العين السابعة: <http://www.the7eye.org.il/177411>
4. قامت إحدى المحاميات بكتابة "العمل مثير للملل" على الفيسبوك، وتمت مقاضاتها بمبلغ 400 ألف شيكل. تم النشر عبر موقع غلوبس: <http://www.globes.co.il/news/article.aspx?did=1000848727>

### سيرورة العمل:

1. يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات متكوّنه من 4-5 مشاركين. تتلقى كل مجموعة حدث من الأحداث الاربعة التي تظهر في قائمة الأحداث، كما يطلب منهم قراءة الحدث واتخاذ القرار على من تقع المسؤولية بما يتعلق بالحدث، وماذا عليه أن يفعلوا؟ (تعامل شخصي مع الإنترنت/ بشكل مغاير، التعامل القانوني، تعامل المجموعة مع الإنترنت/ بشكل مغاير)
- A من الأكيد أنه من الممكن حصول وضع يتضمن أكثر من مسؤول/ة عن الوضع المذكور واحتماليات الرد المختلفة.
2. نقاش عام حول النقاط التالية:
  - ما هو احتمال ضرر الشبكة.
  - بأي من الحقوق الديمقراطيّة هي تمس؟ وكيف؟
  - كيف يتم التعامل مع هذا المس؟
3. تلخيص عام في المجموعة، بحيث يتم التطرق الى الفصل ب بأكاملة:

أ. على الموجه أن يقرأ النص التالي، يُطلب من الطلاب أن يذكروا أمثلة ليكتبوا بها إجمالي الفعاليات التي تم عقدها في الصف بموضوع حرية التعبير عبر الإنترنت.

[...] "تسببت الإنترنت وثورة المعلومات بضمان تحسين حرية التعبير - الحرية في التعبير عن المواقف، الحرية في نشر المعلومات، الحرية للبحث والتعلم لتشكيل موقف ورأي، حاسية الإختبار وتشكيل الهوية بشكل مستقل وهكذا" [...] مع أن التغييرات الدراماتيكية في هيكل إنتاج ونشر المضامين عبر الإنترنت تخلق فرص لا مثيل لها للتعبير والنفوذ للمعلومات، تنتج هذه البيئة أيضاً تهديداً من نوع جديد على حرية التعبير واستقلالية الفرد"<sup>1</sup>.

ب. إن لم يطرح الطلاب هذه النقاط الأتية، يتوجب إضافتها:

- مساهمة الإنترنت للعلاقة ما بين المواطن للنظام الحاكم، وما بين النظام الحاكم وبين المواطن.
- مساهمة الإنترنت لمكافحة الرقابة الخاصة بالأنظمة الحاكمة غيرغير الديمقراطية عن طريق استغلال ميزة العولة الخاصة بالشبكة.
- احتمالية استخدام الإنترنت لإنتقاد النظام الحاكم ولدعمة، بناء على الحاجة والموضوع.
- بالإضافة الى ذلك، من المجدي إبراز الإستخدامات المسيئة للشبكة، واحتمالية ضررها بالديمقراطية، بالحق بالخصوصية، وبالحق بالاحترام والمساواة.

---

<sup>1</sup>. الكين- كورن، نيفا (2003) الوسطاء الجدد في "ميدان السوق" الافتراضي؛ من: القانون والنظام ح'، 2003 دار نشر نيفو صفحة 381.

## ظاهرة التشهير الالكتروني - "شيمينغ"

توفر شبكة الانترنت الإمكانيات من أجل ممارسة حرية التعبير لكل إنسان وحتى أبعد الحدود، وإلى جانب ذلك فهي توفر أيضاً إمكانية إساءة استعمال هذه الوسيلة. تثير ظاهرة "الشيمينغ" أو "التشهير الالكتروني" باستخدام شبكة الانترنت العديد من القضايا التي تحتاج إلى إعادة التفكير حول الموازنة بين الحق في حرية التعبير وبين حقوق أخرى، مثل الحق في الكرامة، والسمعة الطيبة وغيرها.

"شيمينغ" أو التشهير الالكتروني، هو كشف معلومات وتفاصيل شخصية حول شخص محدد بغرض تحقيره، أو الإساءة إليه أو السخرية منه، أو إدانته هو أو تصرفاته، أو إنتقاده والتقليل من شأنه. نشهد في السنوات الأخيرة ارتفاعاً حاداً في حجم ونسبة ظاهرة التشهير عبر شبكة الانترنت، يتم خلالها استعمال الحواسيب والهواتف الخلوية ووسائل تكنولوجيا أخرى تقوم على شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي كمنطلق لتوثيق وعلان ونشر هذه المعلومات. يمكن أن تكون هذه المعلومات على شكل صورة أو فيلم أو نص، بحيث توثق وتعرض على المشاهد أخطاء وشواهد شخصية هي في نظر الناشر تعدياً على التقاليد والقواعد الاجتماعية والتوقعات وتستحق النقد الجماعي، مع كشف تفاصيل خاصة ومعلومات شخصية حول ذلك الشخص".

تسبب ظاهرة التشهير الالكتروني، القلق للكثير من المراهقين والاولاد والبنات والرجال والنساء العاملين في مجال التعليم. والذين يشهدون بشكل يومي مظاهر البلطجة على شبكة الانترنت والتي تسبب للطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات وللمواطنين والمواطنات أضراراً نفسية قاسية، وهم يطالبون بتوفير الحماية منها لأفراد مجتمعهم والمجتمع ككل.

تعرض طرق مختلفة للتعامل مع ظاهرة التشهير الالكتروني، يقترح بعض المعلمين والمربين العاملين في جهاز التعليم إقامة فعاليات تثقيفية وقائية تهدف إلى تنبيه الطلاب لأضرارها المستقبلية على أصدقائهم وحتى على الغرباء عنهم. يقترح آخرون تقييد حالات التشهير باستخدام عقوبات تربوية. وفي المقابل هناك من يعلمون الآخرين كيفية التوجه للسلطات القانونية أو للشركات الاعلامية مطالبين بتدخلها في فرض الرقابة على المضامين المسيئة. لتعليم هذه الاستراتيجيات أهمية كبيرة، إلا أنها يجب أن تتم بعد فهم عميق لإمكانية استخدام التشهير الالكتروني من أجل الإساءة لحرية التعبير بشكل عام، وللقصد المشروع في الحيز العام بشكل خاص.

لذا تتطرق الفعاليات التالية إلى موضوعين أساسيين، الحماية من التشهير الالكتروني من ناحية، والمحافظة على حرية التعبير عبر الاعلام الاجتماعي في ظروف إنعدام توازن القوى من ناحية أخرى. ومن أجل التعامل مع التوتر الديمقراطي بين طرفي هذه المعادلة، فإننا نقترح الفعاليات الأربعة التالية:

1. التعريف بمصطلح التشهير الالكتروني.
2. طرق الحماية من التشهير الالكتروني.
3. هل هناك تشهير مشروع؟ (حول ظاهرة التشهير في حالات عدم المساواة في موازين القوى).
4. التمييز بين التشهير وبين النقد الديمقراطي المشروع عبر الاعلام.

## الفعالية 6: ما هو التشهير الالكتروني؟

### هدف الفعالية

🕒 التعريف بظاهرة التشهير الالكتروني على وطرق التعامل معها.

### الأدوات:

📱 هواتف أو حواسيب لكل طالب/ة.

📄 أوراق أو بطاقات وأقلام.

### سير الفعالية:

1. سيطلب من الطلاب أن يفكروا بحالات تعرضوا فيها للتشهير على الشبكة والحالات التي قاموا هم فيها بالتشهير بأصدقائهم. بعد ذلك سيطلب منهم اختيار واحدة من تلك الحالات وكتابتها دون الاشارة إلى اسمائهم و/أو اسماء من كان لهم علاقة. (لا ضرورة بأن تتعلق القصة المطروحة بأصدقائهم في الصف أو في المدرسة).
2. يتم جمع الأوراق في قبعة أو في صندوق ثم خلطها.
3. يتم توزيع الطلاب في مجموعات عمل صغيرة تضم كل منها من 4-5 مشاركين.
4. تحصل كل مجموعة على أوراق تحمل حالات تشهير تمت كتابتها في المرحلة الأولى من الفعالية، بعدد الأعضاء في المجموعة.
5. سيطلب من كل مجموعة قراءة الحالات والتطرق للأسئلة التالية في كل حالة منها:
  - هل الحالة المقروءة تعتبر تشهيراً؟
  - هل كان من المفترض منع نشرها بواسطة رقابة فعالة؟
  - هل يجب يجب تركها منشورة في الإعلام، أو اعتياد نشر المنشورات المسيئة من هذا النوع أو تطوير "مناعة" داخلية؟
  - هل يجب التعامل مع الحالة عبر تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى المشاركين والمشاركات كي يمتنعوا عن نشر ردود ومنشورات مسيئة للآخرين؟
6. النقاش الجماعي:

- يتشارك الممثلون عن المجموعات باستنتاجاتهم.
- يصوغ الجميع تعريفاً لمصطلح التشهير ويقترحون طرقاً للتعامل معه؟

### A ملاحظات للموجه:

يجب الاحتفاظ بالأوراق التي كتبت عليها حالات التشهير للفعالية التالية. اذا كتبت الحالات بخط يد غير مقروء، قوموا بطباعتها على بطاقات من أجل الفعالية التالية.

كشفت حالات التشهير كتابياً يمكنه أن يكون أمراً صعباً على ضحايا الظاهرة، على الموجهين أن يكونوا متفهمين لهذا الأمر، وفي الحالات الصعبة العمل بإحدى هذه الطرق:

1. تحويل الحالة إلى نقاش مبدئي للمجموعة وبذلك تجنب توجيه الانظار نحو شخص معين في المجموعة.
2. اقتراح العودة لهذا الموضوع في المرة التالية، وبين اللقاءين يتم التحدث مع الطالب/ة وسؤاله ان كان يرغب بمواصلة النقاش في الصف أو في نطاق آخر. (علاجي، تآديبي، أو غيره؟) ومواصلة معالجة الموضوع بناء على إجابة الطالب/ة.
3. سؤال الطلاب إذا مرأحدهم بتجربة مشابهة ورغب بمشاركتها مع الآخرين في الصف؟ في حال الموافقة، يجب الإشارة إلى أن المشكلة أحياناً هي اجتماعية وعامة وليست شخصية، وأن علينا معالجتها بوسائل اجتماعية / سياسية. وفي هذا السياق يمكن مثلاً التساؤل لماذا لا يتكاتف الطلاب المتضررين من اجل العمل معاً لمواجهة الظاهرة؟
4. الفحص مع الطلاب ان كانوا معنيين بتحويل تصرفات الشخص المسيء لمعيار/ قانون في الصف. (انتبهوا، ليس الشخص المساء إليه).

## الفعالية 7:

### ما بين التشهير الالكتروني والنقد المشروع

#### أهداف الفعالية

- أ. تطوير قدرة الطلاب على التمييز بين التشهير الالكتروني وبين النقد العادل.
- ب. استيضاح، على أساس ان هناك فرق بين الاثنين، كيف يمكن التصرف؟ هل نقوم بفرض رقابة على النقد وعلى التشهير؟ هل نسمح بكلاهما؟ هل نمنع أحدهما دون الآخر وأيهما؟

#### الأدوات

هواتف محمولة أو حواسيب

أدوات كتابة

#### سير الفعالية:

1. يتم توزيع الطلاب في مجموعات تضم كل منها من 4-5 مشاركين.
2. يطلب من كل مجموعة العمل وفق الاقتراح التالي:
  - أ. فليبحث كل واحد من المشاركين في صفحته على الفيسبوك أو على الواتساب، أو على تويتر عن نصوص تمثل نقداً عادلاً حول صديق، أو مؤسسة، أو دولة، ناشط سياسي او اجتماعي.
  - ب. ابحثوا عن نصوص تمثل تشهيراً الكترونياً.
  - ت. حضروا قائمة مشتركة بين اعضاء المجموعة الصغيرة فيها جدول يضم الحالات التي تعتبر نقداً عادلاً من جهة والحالات التي تمثل تشهيراً من جهة أخرى.
  - ث. بعد التوزيع: اختاروا واحدة من الامكانيات التالية للعمل:
    - باعتبار أن هناك فرق بين الاثنين، كيف يجدر التصرف؟ هل نفرض رقابة على النقد وعلى التشهير؟ هل نسمح بكلاهما؟ هل نمنع أحدهما دون الآخر وأيهما؟ ولماذا؟
    - على اعتبار أنه لا يوجد فرق، او انه لا يمكن التفريق بين الاثنين، كيف يجدر بنا التصرف؟
3. نقاش في المجموعة الأم:
  - تعرض كل مجموعة التمييز الذي وضعته بين حالات التشهير وبين حالات النقد العادل (في حال كان هذا موجوداً).
  - تعرض كل مجموعة استنتاجاتها حول طريقة العمل فيما يتعلق بكل واحدة من هذه الظواهر.

## الفعالية 8:

### التشهير الالكتروني المشروع وغير المشروع

#### أهداف الفعالية:

- أ. التعلم عن عملية اتخاذ القرارات في حالات القوى غير المتعادلة.
- ب. التعلم عن انواع الإساءة الممكنة في عملية اتخاذ قرارات غير عادلة.
- ت. فحص الطرق المناسبة والفعالة للرد على المنشور في الانترنت.

#### الأدوات

- 📌 لوح شوكولاتة.
- 📌 ثلاث رزم بسكويت (اثنان للاستخدام، وواحدة احتياطية).
- 📌 حجر نرد (يفضل احضار واحد آخر كاحتياط)
- 📌 16 بطاقة، مرقمة من 1 حتى 16.
- 📌 علبة طباشير ملونة وفوطة لتنظيف الأرض. بدلاً عن ذلك يمكن استعمال أوراق مقواة بقياس (A4) مرقمة من 1 حتى 25.

#### سير الفعالية:

#### المرحلة أ: لعبة الشوكولاتة

1. التحضير: باستخدام الطباشير الملونة ترقم بلاطات الغرفة بأرقام متصاعدة من 1 حتى 25 أو نرتب اللوحات المرقمة على الأرض.
  2. نضع على البلاطة رقم 25 لوح الشوكولاتة، على بلاطة رقم 10 وعلى بلاطة رقم 19 نضع البسكويت. (يمكن وضع اشارات على هذه البلاطات، على شكل نجوم مثلاً).
  3. نخلط البطاقات المرقمة من 1 حتى 16 ونطلب من كل مشترك/ة ان يختار بطاقة واحدة بحيث لا يتمكن المشترك من رؤية الرقم المسجل على البطاقة.
- إذا كان عدد المشاركين في الفعالية كبيراً، يجب توزيع المجموعة على مجموعات من 3 مشاركين. في هذه الحالة تأخذ كل مجموعة بطاقة واحدة فقط تستخدم "كلاعب" عن المشاركين الثلاثة.

4. نوضح الهدف من اللعبة وقواعدها:

- هدف اللعبة: الفوز بلوح الشوكولاتة.
- تستخدم البطاقة المرقمة كبيدق للعب.
- يضع كل مشارك البطاقة التي فاز بها على البلاطة المرقمة بنفس الرقم (إذا فاز على سبيل المثال ببطاقة مرقمة بالعدد 3، يضعها على البلاطة التي رقمها 3)، ومن هذه البلاطة يبدأ بالتقدم.
- يلعب أولاً من يمتلك البطاقة ذات الرقم الأعلى.
- نتقدم في اللعب وفقاً للرقم الذي يظهر عند رمي النرد.
- ينتهي اللعب عندما يصل أحد المشاركين إلى البلاطة التي وضع عليها لوح الشوكولاتة.
- من يصل إلى البلاطة التي وضع عليها البسكويت يفوز به، ولكن بانتظاره مفاجأة أخرى، يكشفها الموجه فقط حينما يصل أول مشترك إلى هناك.

5. يعلن الموجه بدأ اللعب. عندما يصل أول المشاركين إلى "بلاطة المفاجأة"، يعلن الموجه أنه يحق لذلك اللاعب أن يسن قانوناً يلزم به بقية المشاركين في اللعبة.

#### A ملاحظات للموجه خلال اللعبة:

- أ. على الموجه أن يمتنع عن ابداء رأيه بالقانون الذي يضعه من يصل إلى بلاطة البسكويت وعليه ألا يتدخل برد فعل الآخرين على القانون أو على واضعه، حتى لو امتنع أحدهم عن الالتزام بالقانون وحتى لو قام أحدهم بالاستيلاء على الشوكولاتة. في جميع الأحوال، على الموجه أن يمتنع عن التدخل عدا الحالات المتطرفة من التحقير والعنف.
- ب. يجب الأخذ بالحسبان أنه خلال اللعب يمكن أن تحدث أحداث مختلفة ومشاكل سلوكية غير متناهية، لا يمكن توقعها.

مثال على الأحداث التي يمكن حدوثها:

- من يفوز بالأحقية في وضع قانون يقرر أن يحصل هو على الشوكولاتة وبذلك تنتهي اللعبة.
- يمكن أن يقرر واضع القانون أن من يفوز بالبسكويت فقط يحق له الفوز بالشوكولاتة.
- يمكن لواضع القانون أن يشرع قانوناً ينص على أن يبدأ الجميع اللعب من نفس النقطة.
- يمكن أن يضع المشرع قانوناً يحدد أنه من يفوز بالشوكولاتة، عليه أن يتقاسمها مع الآخرين.
- يمكن للمجموعة أيضاً أن تتصرف بطرق مختلفة: أن تقبل قوانين اللعبة بصمت؛ الاحتجاج على قوانين اللعبة بعنف؛ أن تضع لنفسها قوانين جديدة وهكذا.

## المرحلة ب: نقاش جماعي يعد انتهاء اللعبة

1. يطلب الموجه من كل مشارك أن يوضح كل مشارك ما الذي فكر به، وما الذي شعر به وما الذي قام به خلال اللعبة.
2. أي من الفعاليات التي قام بها المشرعون كانت مسيئة ومجحفة بحق من لم يكن قادراً على المشاركة في وضع القانون.
  - أ. ما هي الفعاليات التي قام بها المشاركون وكانت مسيئة بحق زملائهم المساوين لهم؟
  - ب. هل يجدر التشهير بالمشرعين بقوانينهم المحجفة على المستوى الاجتماعي، هل يجدر الامتناع عن ذلك، هل يجدر اتخاذ خطوات أخرى وما هي؟
  - ت. هل يجدر التشهير بالزملاء في اللعبة الذين تصرفوا بطريقة غير عادلة؟
  - ث. هل يجب استعمال الحق في التشريع من أجل التعامل مع المسيئين؟
  - ج. هل يجدر التشهير بالمسيء حتى يتم وضع قانون عادل بديل؟
3. للتلخيص يمكن الطلب من المشاركين أن يقرأوا نصين يعرضان امكانيات متناقضة كرد على الاعمال المسيئة في الإعلام – الأول يعطي شرعية للتشهير في حالات عدم التساوي في ميزان القوى والثاني يرفض هذه الامكانية.

## A ملاحظة للموجه:

يكون التشهير أحياناً أداة بيد المجموعات الضعيفة تستخدمه من أجل حماية حقوقها، مع ذلك علينا ان نفحص إن كان بالإمكان تحقيق نفس النتيجة بطرق أخرى. وإن كان بالإمكان التقليل من التشهير بالمجموعة القوية على يد المجموعة الضعيفة والمحافظة في نفس الوقت على حقوقها بشكل ناجع، وكيفية القيام بذلك؟

## نصوص مقترحة:

- مشروع قانون لمنع القذف والتشهير 2011  
<http://citizenship.cet.ac.il/ShowItem.aspx?ItemID=a27233d0-39ba-4e44-b4e9-694ec562f74c&lang=ARB>
- الأكاديمية الإسرائيلية تتطوّل لمحاصرة حرية التعبير عن الرأي وقمعها  
<http://www.madarcenter.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF->

## الفعالية 9:

### طرق الحماية من التشهير الالكتروني

#### أهداف الفعالية

- أ. تعريف الطلاب بالطرق الممكنة للحماية من التشهير الالكتروني عن طريق فرض الرقابة.
- ب. التعلم عن الطرق المختلفة الاضافية للحماية من التشهير الالكتروني.
- ت. التعرف على الآثار الممكنة لاستخدام هذه الوسائل على حرية التعبير بشكل عام وعلى عناصرها الخاصة.

#### الأدوات

- ✦ عدد من المقالات او النصائح عن الطرق الممكنة للتعامل مع التشهير. (معلومات عن طرق التعامل مع التشهير مرفقة في نهاية الفعالية).
- ✦ أوراق الحالات والقصص من الفعالية رقم 1 (مطبوعة أو أصلية كما كتبت).
- ✦ ورق مقوى بعدد المجموعات، لاصق.
- ✦ أوراق أو بطاقات فارغة لمن يرغب بكتابة قصص أخرى.

#### سير الفعالية:

1. يتم توزيع الطلاب في مجموعات تضم كل منها من 4-5 مشاركين. وتحصل كل مجموعة على:
  - عدد من البطاقات تحمل قصصاً من الفعالية السابقة:
  - ورقة فيها طرق التعامل مع التشهير الالكتروني:
  - ورق مقوى.
2. مهمة المجموعات -
  - يقرأ كل مشارك وبالدور، القصة المتعلقة بالتشهير التي حصلوا عليها ويضعونها مقابل الطريقة المناسبة لفرض الرقابة عليها، او طريقة التعامل معها.
  - يبدأ افراد المجموعة نقاشاً حول كيفية تشكيل الورق المقوى المشترك الخاص بهم، والذي سيعرضونه بعدها على الجميع.
  - تبني كل مجموعة الورق المقوى بالطريقة التي ترغب بها.
3. النقاش في المجموعة الأم:
  - تعرض كل مجموعة ما صنعتها في الورق المقوى.
  - تتحدث كل مجموعة عما تعلمته حول طرق التعامل مع التشهير الالكتروني..
  - تتحدث كل مجموعة عن خلافات الرأي التي برزت بين أعضاء المجموعة.

- تصيغ كل مجموعة المشاكل التي ستنتج عن فرض الرقابة على التشهير الإلكتروني..

### طرق للتعامل مع التشهير الإلكتروني

1. الغاء الصداقة / حجب الشخص المسيء.
2. التوجه للنظام القضائي بمساعدة الأهل بطلب لإزالة ما هو منشور.
3. التوجه لشركة الإعلام من أجل إزالة المنشور.
4. تشريع قانون داخلي لمجتمع المدرسة.
5. التجاهل.
6. اقامة موقع انترنت مضاد.
7. صياغة رد مكتوب بهتديب وبوضوح عن موضوع الإساءة وآثارها.
8. تعليق المنشور المسيء أمام منزل كاتبه.
9. التوجه للمستشارة و/أو للمربية في المدرسة.

### A ملاحظات للموجه:

- من المهم الاستفسار من الطلاب اذا كان ردهم على ظاهرة التشهير محقراً ومسيئاً.
- هل هم معنيون بإيجاد حل غير مسيء؟ حل يسيء بشكل أقل قدر الإمكان؟ رد من نوع آخر؟

### مقالات حول طرق للتعامل مع التشهير الإلكتروني

1. دعم ضحايا المضايقات عبر الإنترنت: المقال: من وحي أزمتهما السابقة مع "كليبتون" .. "مونيكا لوينسكي" تطلق مشروعاً لدعم ضحايا التحرش والتشهير الإلكتروني
2. الكتابة المضادة على الفيسبوك، التوجه للصحافة، للكنيست وللوزراء: المقال: التحريض بالمدارس الإسرائيلية: "أريد أن أقتل اليهود" <http://www.arab48.com>
3. طلب الوزارة من ادارة موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" حذف نشرات وصفحات وحسابات شخصية، وفي المقابل الرد: تدشين وسمّ مضاد: المقال: ادارتا "فيسبوك" و"تويتر" تحذفان 70 بالمائة من المنشورات لأتّها "تحريض" ضدّ إسرائيل <http://www.raialyoum.com/?p=455580>
4. تجاهل السلطات لفضايا التحريض ضد الأقليات. المقال: بُّكرا يرصد: "كهانا صدق" موجة من العنصرية الجديدة ضد المواطنين العرب <http://www.bokra.net/Article-1307678>
5. الاعتقال – المقال: الشاعرة دارين طاطور تروي قصة اعتقالها ومحاكمتها. نشرت المقابلة للمرة الأولى باللغة الانكليزية على موقع "salon.com" يوم 10.8.2016، ثم على موقع "هعوكتس- اللسعة" باللغتين العبرية والعربية. <http://www.madarcenter.org>
6. التوجه للشرطة – المقال: ميزان: "نيابة الدولة ترفض اعتبار مصطلح "الموت للعرب" تحريضاً" <http://wadina.net/news/news/17065>